عثمان في غيبته وكان عثمان تخلف في المدينة بامره بسببها وفيها هلك ابو لهب ثم كانت
غزوة بني قينقاع من اليهود وامر باجلايهم ثم كانت غزوة الاسويق ثم غزوة قرقرة
الكدر بما يلي جارت العراق الى مكة وقتل كعب بن الاشرف اليهودي بامر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دخلت السنة الثالثة من الهجرة الشريفة فيها كانت غزوة بني النضير من اليهود وكانت على راس ستة
اشهر من بدر قبل احد ناجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم وحرق نخلهم وفيها كانت غزوة احد
وفيها وقعت بدر فاجتمع المشركون وكانوا ثلاثة الاف فيهم سبعماية درع ومايتا فارس وقايدهم
ابو سفيان وساروا من مكة حتى نزلوا دار الخليفة مقابل المدينة يوم الاربعا لاربع مضين من
شوال وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة الى ان صار بين المدينة واحد ونزل الشعب
من احد ثم كانت الوقعة يوم السبت لسبع مضين من شوال وعدة اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعماية وفيهم ماية درع ولم يكن معهم من الخيل سوى فرسين والتقى الناس
ودنى بعضهم من بعض وقامت هند بنت عتبة في النسوة التي معها وضربن بالدفوف
خلف الرجال يحرضن المشركين على القتال وحرب المسلمين وقاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه
وسلم قتالا شديدا الى ان قتل ضربه وحشي عبد جبير بن مطعم وكان حبشيا بحربه فقتله وقتل
مصعب حامل لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن قاتله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقريش اني قتلت محمدا ولما قتل اعطا النبي صلى الله عليه وسلم الراية لعلي بن ابي طالب رضي الله
وانهزم المشركون فطمعت الرماة في الغنيمة وفارقوا المكان الذي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بملازمته ووقع الصراخ ان محمدا قتل وانكشف المسلمون واصاب فيهم العدو وكان يوم بلا على
المسلمين وكانت عدة الشهيد منهم سبعين رجلا وعدة قتل المشركين اثنين وعشرين رجلا
ووصل العدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابته حجارتهم حتى وقع واصيبت رباعيته
وشج في وجهه وجعل الدم يسيل على وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو
يدعوهم الى ربهم فنزل في ذلك قوله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم

المغفر

ظالمون ودخلت حلقتان من المغفر في وجهه الشريف من الشجة ونزع ابو عبيدة بن الجراح
احد الحلقتين من وجهه فسقطت ثنيته الواحدة ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته الاخرى
ومثلت هند وصواحبها بالقتلى فجدعن الانوف والاذان وبقرت هند عن كبد حمزة ولاكتها
وصعد زوجها ابو سفيان الجبل وصرخ باعلا صوته الحرب سجال يوم بيوم بدر اعل هبل
اي اظهر دينك فاجابه المسلمون الله اعلا واجل ونادى ان موعدكم بدر العام القابل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل هو بيننا وبينكم ثم التمس رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه حمزة فوجده
وقد بقر بطنه وجدع انفه واذناه فقال لين اظهرني الله عز وجل على قريش لامثلن بثلاثين
منهم وجاه جبرايل فاخبره ان حمزة مكتوب في اهل السموات السبع حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجي ببرده ثم صلى سبع تكبيرات
ثم اتي بالقتلى يوضعون الى حمزة فصلى عليهم وعليه معهم حتى صلى عليه سبعين صلاة وهذا دليل ابو حنيفة
فانه يرى الصلاة على الشهيد خلافا للشافعي واحمد رحمهم الله تعالى ثم امر بحمزة فدفن
واحتمل ناس من المسلمين الى المدينة فدفنوا بها ثم نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ادفنوهم حيث صرعوا واصيب عين قتادة فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت
احسن عينيه واستشهد انس بن النضر عم انس بن مالك وقد ابلى بلا حسنا وفيه نزلت
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وفيها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة
بنت امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبنى بها وكانت تحت خنيس بن حذافة السهمي
ثم دخلت السنة الرابعة من الهجرة الشريفة فيها كانت غزوة بدر الثانية وهي في شعبان وفيها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر لميعاد ابي سفيان وخرج ابو سفيان في اهل مكة ثم دخلت
السنة الخامسة من الهجرة الشريفة فيها كانت غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب وكانت في شوال
وسببها ان نفرا من اليهود حزبوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدموا على
قريش بمكة يدعونهم الى حربه فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم امر بحفر الخندق حول المدينة

عليه بيان
فسجي فجي محرر
الى بردة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1